

شرح كتاب تيسير الكريم الرحمن | | سورة البقرة | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح انه سميع قريب مجيب وقفقنا على قوله تبارك وتعالى - 00:00:00

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان يقول تبارك وتعالى عن شهر رمضان انه هو الوقت والزمان الذي انزل فيه القرآن وقد سبق بيان ذلك في الليلة الماضية - 00:00:20

وان القرآن الكريم نزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة القدر جملة يعني كاملا ثم بعد ذلك نزل به جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

منجما اي مفرقة يقول الله تبارك وتعالى هدى للناس يعني القرآن هدى للناس فهو يهديهم باذن الله عز وجل الى صراط الله المستقيم والى الفوز والنجاح في الدنيا والآخرة يقول سبحانه - 00:01:20

هدى للناس فهدايته فهدایة القرآن هداية عامة فكل من اراد ان يهتدى فانه لا بد ان يقرأ القرآن وان يتعلم وان يعمل به وبذلك تتحقق هدايته ان شاء الله - 00:01:55

وبينات اي دلالات واضحات في هذا القرآن الكريم من الهدى والفرقان من الهدى والهدى هو العلم النافع كما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما عند قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:02:24

بل هو الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح والفرقان واضح الصوت يا اخوة؟ واضح والفرقان فالقرآن فرقان يفرق به بين الكفر والايمان وبين الاتباع والابتداع وغير ذلك - 00:02:52

ومن اسماء القرآن الفرقان قال تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال تعالى في سورة ال عمران وانزل الفرقان والقرآن هو كلام الله تعالى لفظه ومعناه - 00:03:22

هو كلام الله تعالى لفظه ومعناه. قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وهو منزل غير مخلوق لانه ليس شيء من صفات الله مخلوق والقرآن - 00:03:45

كلام الله فهو من صفات الله تبارك وتعالى وفضل القرآن على كلام البشر كفضل الله تبارك وتعالى على خلقه هو الكتاب الذي من قام بقراءه كانوا خاطب الرحمن بالكلم فمن شهد منكم الشهر فليصممه يقول - 00:04:13

يقول الله عز وجل من شهد الشهر فعلم به اما بنفسه او بغيره فمن شهد منكم الشهر فليصممه. يعني شهر رمضان وشهر رمضان يدخل اما بالرؤية فان لم يمكن رؤية هلال رمضان - 00:04:43

فاننا نكمل عدة شعبان ثلاثين فاذا اكملنا عدة شعبان ثلاثين فاننا نصوم بعد الثلاثين وهو الواحد من رمضان وهناك مسائل هناك مساء نعم؟ فاتح كان البعض فاتح المايك عنده. ايه. لو يغلقه - 00:05:12

لو في احد يمكن بيسأل هذا ما يتكلم عربي؟ ما ادري في اصوات يعني الدردشة الان ايش؟ بالصوت. ها؟ ارسلتها انا الان. في احد يسأل ولا شي ولا سوالف اه يا اخو انا ارسلت - 00:05:43

سالم رجع اغلاق الصوت. نعم. طيب. نكمل عند قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه وذهب جمهور العلماء الى ان الهمال اذا غم

عليينا ليلة الثلاثاء من شعبان يعني لم نرى الهلال بسبب غيم - 00:06:03

او قتر او غبار او ما اشبه ذلك ذهب جمهور العلماء الى اننا نكمل عدة شعبان ثلاثين يوما وذهب بعض العلماء والحنابلة الى انه يصوم هذا اليوم - 00:06:34

الذى غم علينا هلاله وقد يكون الثلاثاء من شعبان وقد يكون وقد يكون الواحد من رمضان وهناك نقاش طويل بين العلماء على هذه المسألة لكن ظاهر الأدلة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:59

انها تقتضي انه لا يصوم هذا اليوم وهو يوم الشك لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين. وفي رواية اكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:07:28

وهذا القول هو الراجح وقد جاء عن ابي اليقظان وهو عمار بن ياسر رضي الله عنه وعن والديه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:07:51

فهذا يوم يعتبر يوم شك فلا ينبغي ان يصوم عندها اختلف العلماء ما حكم صوم هذا اليوم الذي غم علينا هل هو محرم او مكروه او مباح او مستحب او غير ذلك - 00:08:16

والاقرب والله اعلم التحرير لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بصيامه بل نهى عن صيامه ونهى عن استقبال الشهر استقبالا طيب ومن كان مريضا من كان مريضا اثناء دخول الشهر - 00:08:38

في اوله او في اوسطه او في اخره فانه يباح له الفطر ان كان مرضه يمنعه من الصوم او يحول بينه وبين الصوم او يشق عليه الصوم معه مشقة كبيرة - 00:09:04

او على سفر بمعنى انه مسافر اما ان يكون على طريق سفر واما ان يكون قد اقام في بلد غير بلده لمدة معينة لم يعزم على الاقامة المطلقة الدائمة لهذا - 00:09:22

يباح له الفطر وقد ثبت هذا ايضا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اعني الفطرة في السفر او على سفر طيب اذا اراد الصائم ان يسافر اذا اراد الصائم ان يسافر - 00:09:41

فمتي يجوز له الفطر ذهب جمهور العلماء الى انه لا يجوز له الفطر حتى يغادر البناء. بنيان بلده فاذا سافر اي ظهر من البلد وفارق البناء جاز له جاز له الفطر - 00:10:07

واما داخل البلد فلا يجوز له الفطر ولو عزم على السفر ننتبه لهذه ثم بعد ذلك ننظر لقول لقول الاخر ذهب بعض العلماء الى ان المسافر اذا عزم على السفر - 00:10:32

ولو كان في الحضر ولو كان في الحضر فانه يجوز له الفطر ولو لم يغادر البناء والبلد ولكن هذا القول قول مرجوح وهو قول ضعيف وذلك لان الحكم يدور مع علته وجودا وعديما - 00:10:59

الحكم هو الفطر في السفر يدور مع العلة وهو السفر فاذا انتفى العلة انتفى الحكم وقل مثل ذلك في قصر الصلاة فان المسلم لا يقصر الصلاة الا اذا شرع في السفر اما في الحظر فانه لا يقصر الصلاة - 00:11:24

يا اخوة يا اخوة ارجو من الجميع ارجل الصوت الذي عنده سؤال يكتب في ازعاج. هذى غرفة اخرى ولا كيف؟ لا هو نفسه فاتح اه بعضهم ناسي بعضهم يكون فاتح الصوت وناسى - 00:11:49

ها بعضهم فاتح الصوت وناس اللي يغلقون الاصوات يعني مرة ثانية نبهوا المشكلة ما يستمعونهم. يا اخوة اغلقوا الصوت. يا اخوة حصل ازعاج كثير في الغرفة. نرجوا اغلاق الصوت الذي عند السؤال يكون مكتوبا - 00:12:10

بارك الله في الجميع يقول الله تبارك وتعالى فائدة من ايام اخر اي فاطر فعدة من ايام اخر يصوم اياما اخر بدل التي افطراها طيب هل يجب قطاء رمضان متتابعا او يجوز متفرقا - 00:12:28

الصحيح انه يجوز متفرقا ولو صامه متتابعا فلا حرج عليه من باب اولى طيب لو ان رجلا صام قضاوه وفي اثناء القضاة افطراها هذا على قسمين اما ان يكون افطر في القضاة لعذر - 00:12:50

اما ان يكون افطر لعذر فانه في هذه الحال عليه القضاء فقط عليه قضاء ما افطر من رمضان ولا اتم عليه لو افطر لسفر او ما اشبه ذلك اما ان افطر لغير عذر فانه اتم - 00:13:18

لماذا؟ لانه ابطل عبادة واجبة لانه ابطل عبادة واجبة والواجب عليه ان يتم قضاءه اذا شرع فيه اذا شرعت القضاء وجب عليه اتمامه وهناك مسألة يجدر التنبيه اليها وهو ان العامة عندما يعتقدون - 00:13:45

ان من افطر يوم القضاء فانه يجب عليه صوم يومين بدل اليوم. ولماذا؟ يقولون يوم عن قضاء رمضان ويوم عن يوم القضاء الذي افطره وهذا خطأ هذا خطأ لا دليل عليه - 00:14:10

ثم قال تعالى يريدهم لكم اليسر ولا يريدهم لكم العسر الارادة ارادة الله عز وجل من صفاته الفعلية وصفاته الفعلية هي المتعلقة بمشيئته تبارك وتعالى والارادة ارادة الرحمن تبارك وتعالى ارادة ربنا تنقسم الى قسمين - 00:14:31

ارادة كونية وارادة شرعية فالارادة الكونية هي القضاء والقدر ما قدره الله عز وجل كوننا هذه ارادة كونية. اراد الله تعالى السماوات سبعا ففقطهن سبعا سبحانه وتعالى اراد الله سبحانه وتعالى - 00:15:01

الجبال فكانت الجبال هذا معنى الارادة الكونية بمعنى القضاء والقدر واما الارادة الشرعية هي الارادة التي يريدها ربنا عز وجل شرعا يعني شرعا الله عز وجل وطلبتها من العباد مثل الايمان - 00:15:30

والاعمال الصالحة البر التقوى وقس على ذلك الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية لله تبارك وتعالى ان الارادة الكونية لابد من تحقق وقوعها واما الارادة الشرعية والله تعالى ارادها شرعا - 00:15:55

فقد تقع للناس وقد لا تقع الان قوله تبارك وتعالى يريدهم لكم اليسر ولا يريدهم لكم العسر وهم السهولة وعدم وضع الاغلال. ولا يريدهم لكم العسر وهو المشقة والصعوبة - 00:16:25

هل هذه ارادة شرعية او كونية الجواب ارادة شرعية اراد الله عز وجل بنا اليسر شرعا وهو يحب اليسر لعباده ولذلك شرع بعض الرخص سبحانه وتعالى للعباد وهو يحب ان تؤتى رخصه - 00:16:48

كما يحب ان تؤتى عزائمه سبحانه نلاحظ الان ان الله تبارك وتعالى لما فرض على هذه الامة صيام رمضان وقد يشق على البعض مشقة محتملة فيجب عليه الصوم وقد يشق على بعضهم مشقة غير محتملة - 00:17:13

تيسير له واسقط عنه وجوب الصوم والزمه الاطعام كذلك ايضا قد يكون الانسان مقيما لا يستطيع الصوم ولا يصعب عليه ولا يشق عليه. وقد يكون الانسان مسافرا تيسير له ووضع عنه الصوم والزمه بالقضاء - 00:17:38

ناسب الان ان يذكر ربنا عز وجل انه يريدهم بنا اليسر ولا يريدهم بنا العسر عندها اختلف العلماء عليهم رحمة الله فذهب جمهور العلماء الى ان من قدر على الصوم الواجب اعني صوم رمضان - 00:18:00

في السفر بدون مشقة قالوا الاولى له ان يصوم وقال بعض اهل العلم بل الاولى ان يفطر وتجاذبوا الاقوال والنقاشات فيما بينهم المترجح في هذه المسألة حتى لا اطيل في الخلافات الفقهية - 00:18:19

المترجح في الصوم في السفر اذا كان يشق عليه الصوم ولو مشقة يسيرة فالافضل له الفطر واما ان لم يشق عليه الصوم في السفر انا سافرت والنهار قصير ونحن في الشتاء - 00:18:46

ولم احس بالظماء ولا بالجوع فايهما افضل؟ ان اصوم او افطر كما قلت لكم المسألة فيها خلاف والاقرب والله تعالى اعلم ان الافضل هو اليه ينادي له يقول كيف اليه نقول له - 00:19:06

اذا كان الصوم ايسرك من ان تفطر وتقضى فالصوم افضل لك في هذه الحال وان كان الفطر ايسرك الان. والقضاء يسيرا عليك فالفطر لك اولى الان وهذا القول هو اختيار الامام عمر بن عبد العزيز رحمة الله - 00:19:28

وهو احد قولي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهو الذي تدل وتتجتمع عليه النصوص والادلة واما ان شق عليه الصوم ولو مشقة يسيرة فال الاولى له الفطر واما ان شق عليه مشقة كبيرة - 00:19:57

فانه يكره في حقه الصوم وقد يكون الصوم في حقه حراما لقوله صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة لما صاموا وقد شق الصوم

على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم بالفطر - 00:20:18

وافطر صلى الله عليه وسلم وقيل له ان هناك من صام فقال عليه الصلاة والسلام اولئك العصاة او لئك العصاة وهذا الحديث مخرج في الصحيح قال تعالى ولتكلموا العدة هذه عدة عدة الايام - 00:20:38

التي امركم الله عز وجل بصيامها وهي ايام رمضان لتكملوها تكملوها صومها ولتكبروا الله على ما هداكم تكبر الله تبارك وتعالى تعظموه فتقول الله اكبر الله اكبر وتكثروا من التكبير - 00:20:59

على ما هداكم نعم كما قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا واهل الجنة ماذا يقولون عندما يدخلون الجنة و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهنتمي لولا ان هدانا الله - 00:21:23

اعلم اخي المسلم واختي المسلمة انك اذا اهتديت فهو بفضل الله تبارك وتعالى وان الانسان اذا ظل هو عدل من الله تبارك وتعالى وهو بسبب كسب يدي الانسان قال الله تعالى - 00:21:53

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك والمقصود ان الانسان اذا كسب حسنة فان الله تعالى تفضل بها عليه واما اذا كسب سيئة فهو وان كان قد قدرها الله تعالى عليه الا انها بسبب منه ايضا. كما قال تعالى في سورة الشورى - 00:22:14
وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير ولتكبروا الله على ما هداكم. يشرع التكبير من غروب اخر ليلة من رمضان يشرع التكبير والاكثر منه من غروب الشمس من اخر ليلة من رمضان - 00:22:41

الى صلاة العيد فاذا رأينا الامام تقدم في صلاة العيد توقفنا عن التكبير وقد جاء عن السلف رضي الله عنهم انهم كانوا يكبرون الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:23:07

ولتكبروا الله على ما هداكم هو الذي هداكم سبحانه وتعالى ومن اوصافه عز وجل الهادي سبحانه وتعالى ولعلكم تشكون من اجل ان تشكون الله تبارك وتعالى تشكر الله تعالى - 00:23:28

على نعمة الصيام والقيام واشكرون على نعمة الهدایة واعلم وتيقن ايها المسلم انه ما من نعمة بك الا وهي من الله وما بكم من نعمة فمن الله وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها - 00:23:51

لو قال الانسان انا شكرت الله عز وجل واسكره على نعمة اقول حتى شكرك الثاني هذا لله على ما امتن الله تعالى به عليك هذا نعمة اخرى فيحتاج الى شكر - 00:24:14

يعني فتشكر الله ثانية هذا الشكر الثاني نعمة من الله تبارك وتعالى ان وفقك لها وهداك لها ويسرك لها يحتاج الى شكر ثالث الى الى غير حد ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله كما في كتابه الفوائد - 00:24:31

اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر فكيف وقوع الشكر الا بفضل الله وان طالت الايام واتصل العمر - 00:24:58

اذا مس بالسراء عم سرورها وان مس بالضراء اعقبها الاجر وما منها الا له فيه منة عن السراء والضراء يضيق بها الوهم والبر والبحر وخير من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عجب اامر المؤمن ان امره له كله خير - 00:25:21

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له والشكر يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالجوارح باللسان نشكر الله تعالى وتحدث بنعمته الله - 00:25:43

وبالقلب انك تعتقد ان هذه النعمة التي بك من نعمة دينية او دنيوية هي من الله عز وجل وتحدث نفسك بذلك دائما. لا ترى لنفسك فضلا في هذا واما بالجوارح - 00:26:08

فانك تسخر هذه الجوارح في طاعة الله فتسجد بالاعضاء السبعة لله عز وجل وتتمد يديك الى طاعة الله وتمشي برجليك الى طاعة الله. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:26:27

يسخر هذا البصر في النظر الى كتاب الله تسخر هذا السمع بالاستماع الى ايات الله والى العلم النافع والشكر كثير فيجب على المسلم ان يكثر من شكر الله تبارك وتعالى - 00:26:49

قال تعالى ان اشك لى ولوالديك الى المصير قال تعالى واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا
لي ولبيؤمنوا بي لعلمهم يرشدون واذا سألك الصحابة - [00:27:07](#)

لم يكونوا يكتنروا من السؤال الا فيما لهم فيه علم نافع وعمل صالح ولا يسألونا سؤال تعمت ولا يسألون سؤال استبعاد وانكار بل
يسألون سؤال تفقه وتعلم وعمل ولذلك كانوا رضي الله عنهم لا يتتجاوزون عشر ايات من القرآن حتى يتعلموا ما فيهن من العلم -
[00:27:31](#)

والعمل هكذا كانوا رضي الله عنهم وارضاهم اما الناس اليوم فانا لله وانا اليه راجعون يكتنرون من السؤال الذي لا فائدة منه ولا
ينفعهم لا بعلم نافع ولا بعمل صالح ولا في دين ولا في دنيا لا ينفعهم بشيء - [00:28:07](#)

وقد حصل لي الكثير من هذه الاسئلة فاذا سألت السائل اقول ما الفائدة والثمرة المترتبة على هذا السؤال بعضهم يستغرب
ويقول ما تسأل اقول اجب حتى اجيبك على السؤال - [00:28:33](#)

ولذلك ذكر الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله يقول ان بعضهم يبحث في مسائل وينظر لمسائل تمضي قرون تلو قرون ولم تقع
مسألة منها ننتبه ولذلك قال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع من نفس لا تشفع ومن علم لا ينفع هذا العلم لا ينفع عند الله عز وجل لو قال قائل اظرب لنا مثلا -
[00:29:14](#)

اقول بعضهم يفني عمره وهو يبحث عن قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام اجمعين هل ينفعنا ان نعلم اين قبورهم؟ الجواب لا ما
ينفعنا هذا حدد نبينا صلى الله عليه وسلم قبر موسى بالوصف - [00:29:26](#)

ولم يقل للصحابه اذهبوا الى ذلك المكان حتى تجدهم. قال ابو موسى عند الكتيب الاحمر انتهى الامر لم يذهب الصحابة رضوان الله
عليهم يبحثون عن قبره بعضهم يقول ان قبر فلان او فلان من الانبياء والمرسلين او قبر فلان من الصحابة او من - [00:29:47](#)

الصالحين في المكان الفلاني او المسجد الاموي فيه مجموعة من قبور الانبياء نقول هذا ليس ب صحيح وقبر ايوب يوجد في المكان
الفلاني اه ابينا ادم عليهم الصلاة والسلام اجمعين في - [00:30:08](#)

الهند وقبر امنا حواء رضي الله عنها في جدة ما هذا لو كان علم نافعا لذكره الله لنا عز وجل في القرآن الكريم ولبينه رسوله
الامين صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

بعضهم يقول من اي انواع الخشب صنع نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام سفينته وain توجد الان يقول العلم به لا ينفع والجهل به
لا يضر وقس على ذلك علم الابراج - [00:30:42](#)

هذا وان كان علم لا ينفع في الاصل الا انه علم محرم علم محرم. انت في اي برج؟ يقول في برج الدلو سيحصل لك كذا وكذا
وكذا هذا كله من الباطل وادعى علم الغيب - [00:31:01](#)

نسأل الله العافية والسلامة فليحرص المسلم دائما على العلم النافع والعمل الصالح. يقول الامام احمد رحمه الله لا اعلم حدثنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وقفته عليه من الاحاديث الا - [00:31:17](#)

عملت به يقول حتى قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة لا بد ان اطبقها يعني بين الاذان والاقامة صلاة لا بد ان اصلي
ركعتين على الاقل هكذا كانوا يتعلمون العلم والعمل - [00:31:29](#)

يقول واذا سألك عبادي عنى يا رسول الله يسألونك عن ربكم تبارك وتعالى فاني قريب سبحانه الله رکزوا على الاسئلة التي سألها
الصحابه رضوان الله عليهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن وانظروا - [00:31:44](#)

قوله تبارك وتعالى مثلا يسألونك عن الاهلة قال تعالى قل هي موافقة للناس والحج قال تعالى يسألونك عن الانفال قال تعالى قل
الانفال لله والرسول قال تعالى ويقولون متى هو - [00:32:07](#)

فسينبغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قال الله عز وجل قل عسى ان يكون قريبة كل سؤال قل لا بد من الجواب ان يكون فيه
قل. لكن لاحظ هنا قال واذا سألك عبادي عنى ما قال يا رسول الله - [00:32:33](#)

قل فاني قریب بل مباشرة فاني قریب وهذا جاء له سبب نزول ان اعرابيا سأله النبي صلی الله علیه وسلم يا رسول الله اقارب ربنا نناجیه ام بعيد فننادیه قال تعالی - [00:32:55](#)

لموسی عليه الصلاة والسلام ونادیناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجیا. فالنداء يكون للبعید والنداء او المناجاة تكون للقریب فقال الله تعالی انزل هذه الایة ردا على هذا السؤال اقربیهم ربنا فنناجیه - [00:33:20](#)

ام بعيد فننادیه وقال تعالی فاني قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان اجیب دعوة الداعی اذا دعان. كل من دعا الله تعالی فانه يستجیب له يقول قائل انا دعوت الله سبحانه وتعالی مرارا وتکرارا ولم یجنبی - [00:33:39](#)

لاحظ اولا یجیبک الله تعالی على دعائک اما عاجلا واما اجلا ثانیا لا تعجل بالاجابة. قال عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحکم ما لم یعجل يقول دعوت فلم اری يستجیب لي - [00:34:00](#)

ثالثا اعلم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من مسلم یدعو الله تعالی دعوة الا كتب له بها احدي ثلث اما ان يستجیب الله دعوته او ان یصرف عنه من السوء مثلها - [00:34:23](#)

او ان یدخرها له يوم القيمة. قالوا اذا نکثر يا رسول الله يعني يکثر من الدعاء قال الله اکثر يعني الله اکثر اجابة مهما دعوتم فان الله تعالی یجیب ای هذه الامور الثلاثة افضل ؟ ان يستجیب الله دعوتك - [00:34:40](#)

او اني اصرف عنك من السوء مثلها او ان یدخرها لك يوم القيمة؟ الجواب الله اعلم فان الله سیكتب لك احدي الثلاث سیكتب لك احدي الثلاث ولذلك لا تعجل على اجابة الدعاء - [00:34:59](#)

قال فلیستجیبوا لي لیستجیبوا لي بطاعة في طاعة اوامری واجتناب المناھی والابتعاد عن محارمی وليؤمنوا بي یؤمن بالله تبارک وتعالی ایمانا جازما صادقا لعلهم یرشدون من اجل ان یرشدو من اراد الرشاد - [00:35:17](#)

الرشاد جاء في القرآن الكريم على ثلاث الرشاد والرشد والرشد قال الله تعالی قد تبین الرشد من الغیب وقال تعالی ام اراد بهم ریهم رشدا وقال تعالی عن مؤمن ال فرعون رضی الله عنه - [00:35:48](#)

اتبعونی اهدکم سبیل الرشاد ومعنى الرشاد هو الاستقامة معنا الرشاد هو الاستقامة وضدھ الغی وهو الغوایة والظلاله هذه الایات کثیرة الفوائد وینبیي المسلم ان يجعله وقتا مع القراءة والتلاوة وتصحیح التلاوة والحفظ ان یتدری - [00:36:15](#)

وان یتأمل ویتفرک في ایات الله الشرعیة. اعني في القرآن الكريم ومن الفوائد فيها ان الله تعالی اراد بنا الیسر ولم یعسر علينا ولم یشق علينا لو قال الله تعالی - [00:36:49](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال النبي صلی الله علیه وسلم قال الله تعالی قد فعلت لن احملکم ما لا طاقة لكم به يا معاشر المؤمنین والله يا اخوتی - [00:37:05](#)

لو ان کل واحد منا سجد لله شکرا مع التسبیح والتحمید والتهلیل والتکبیر في هذا السجود. الى ان یلقی الله تعالی ما ادی شکر نعمة الله علیه فنسأله ان یعیننا وایاکم على ذکرہ وشکرہ وحسن عبادته - [00:37:22](#)

اخیرا حدثنا شیخنا محمد ابن ادريس السندي وشیخنا محمد ابن زیاد التکلی وغیرهما من مشائخنا بالاسناد المتصل الى الامام احمد والی الامام ابی داود وغیرهما الى معاذ بن جبل رضی الله عنه - [00:37:46](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال يا معاذ ابی لا احیک لا تدع في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذکرک وشکرک وحسن عبادتك كذلك ایضا قالها معاذ رضی الله عنه وارضاه - [00:38:10](#)

للتابعی الذي حدثه معاذ رضی الله عنه بهذا الحديث والله ابی لاحیک وانا اقول والله ابی لاحبکم واسأله ان اكون من الصادقین لا ندع في دبر كل صلاة ان نقول اللهم اعني على ذکرک - [00:38:29](#)

وشکرک وحسن عبادتك. والله تعالی اعلم. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعین اذا كان احد الاخوة عنده سؤال موعدنا ان شاء الله تعالی السبت القادم باذن الله - [00:38:46](#)

في درس الحديث السراج المنیر في اه احادیث صحیح الجامع الصغیر وكنا في كتاب الصلاة باذن الله عز وجل واستودعکم الله الذي

لا تضيع ودائمه اذا كان احد عنده سؤال صوتي او كتابي - 00:39:05

لمدة ثلات دقائق معنا ان شاء الله تعالى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يحييك هلا دكتور نعم الموعيد ان شاء الله تعالى يوم الاحد والاثنين باذن الله ربما قلت انا السبت والاحد - 00:39:23

لكن الاحد والاثنين ان شاء الله هذه مواعيدها ان شاء الله تعالى ويبدأ امين. يبدأ الدرس يا دكتور انت والاخوة جميعا الساعة السادسة وعشرين دقيقة بعد صلاة المغرب ان شاء الله - 00:40:04

باذن الله عز وجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته امين امين واياكم. نفعكم الله ونفع بكم جميعا واياكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:21